المصدر: الاهرام
التاريخ : ٣ مارس ٢٠٠٣

آلاف المغاربة نددوا بالتهديدات الأميركية

اليمنيون يتظاهرون مجددا دعما للعراق

صنعاء - الدار البيضاء -اف ب - تظاهر آلاف اليمنيين أمس لليوم الثالث على التوالي تنديدا بالتهديدات الأميركية ضد العراق وداعين الى دعم عربي اكثر حزما لبغداد.وجاب حوالي ٢٠ الف شخص بحسب المنظمين، عدة شوارع في العاصمة اليمنية ومنعتهم قوات الامن من الاقتراب من السفارة الاميركية. وجاءت المظاهرة التي دعا اليها الاتحاد العام لطلبة اليمن القريب من حزب الاصلاح الاسلامي غداة انعقاد القمة العربية في شرم الشيخ (مصر) التي دعت الى رفض شن حرب على العراق وشهدت خلافات عميقة حول سبل تسوية الازمة لعراقية. واشاد منظر حزب الاصلاح الشيخ عبد المجيد الزنداني بالدول الرافضة للحرب وخاصة بعض الدول الاوروبية منددا "بالنوايا الاستعمارية الاميركية في المنطقة".وشهدت صنعاء السبت مظاهرة حاشدة دعما للعراق دعت اليها الاحزاب السياسية والنقابات كما شهد يوم الجمعة مظاهرة مماثلة.

وفي الدار البيضاء تظاهر عشرات الالاف من المغاربة أمس في الدار البيضاء احتجاجا على هجوم اميركي محتمل ضد العراق، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس .وتأتي هذه التظاهرة التي سارت بحذر شديد في شوارع الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة، تلبية لدعوة من مجموعة العمل الوطني للتضامن مع العراق ، التي تضم اربعين منظمة سياسية ونقابية .ورفع اغلب المتظاهرين لافتات كتب عليها "نحن جميعا عراقيون" اضافة الى لافتات تهاجم سياسة الرئيس الاميركي جورج دبليو بوش حيال العراق . وانتقدت اللافتات الاولى التي رفعها المتظاهرون استعدادات الحرب وموقف الدول العربية التي رأو انه مائع ، كما انتقدوا نتائج القمة العربية التي اختتمت اعمالها امس الأول في شرم الشيخ في مصر التي اكد خلالها القادة العرب على رفض الحرب ضد العراق .وقال خالد سفياني احد ابرز منظمي التظاهرة في تصريحات لوكالة فرانس برس ان هذه التظاهرة "تعد بمثابة رسالة لجورج بوش لكي لايذهب الى الحرب ضد العراق لان الامر يتعلق بحرب ضد عموم العرب ". وشارك في التظاهرة عدد كبير من مناضلي المنظمات الاسلامية المغربية وخصوصا جمعية العدل والاحسان ومؤيدو حزب العدالة والتنمية الذي يعد احد ابرز احزاب المعارضة في المغرب . وتأتي هذه التظاهرة بعد اسبوع من تظاهرة مماثلة شارك فيه بحسب تقديرات وكالة فرانس برس ٢٥ الف شخص في الثالث والعشرين من شهر فبراير الماضي .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية